Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كقوله ان الله يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها[1] وهي سيدة نساء العالمين :

وان مـريـم احصـنـت فـرجـهـا وجـاءت بـعيسـى نـبـي الهـدى
فقـد احصـنت فـاطـم بعـدهـا وجـاءت بسبطي نبي الهـدى[2]

الى الكثير من كلماته التي تنم عن مستوى مجدها الباذخ فكانت لها الميزة الخاصة على نساء العالمين حتى على اخواتها اللائي هن اكبر منها في السن (زينب ورقية وام كلثوم) فان نبي الاسلام لم ينبىء عنهن ولا ببعضه ولما علمت الصحابة ان ما حازته فاطمة من القداسة والرفعة لم تنلها اي امرأة حتى بنات الانبياء كانت لهم مطامع طامحة الى مصاهرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم منها تهالكا منهم في الحصول على ذلك الخطر الشامخ والحظوة بالاقتران بمثلها من (حوراء انسية ومحدثة مرضية) غير ان هيبة النبوة كانت تصدهم عن مذاكرة النبي صلى الله عليه وآله لا سيما بعد ان شاهدوا ردّ من خطبها معللا بانه ينتظر في امر فاطمة الوحي الالهي[1] .

مع انه لم يرد احداً خطب اخواتها وليس ذلك الا لعلمه بان خلفاءه على الامة لا بد وان يكونوا منها وان ابا الاوصياء لا يكون رجلا عاديا من غمار الناس وان تلك النطف الطاهرة لا يقلها اي صلب الا من سبق العلم الازلي بان يكون وعاء لها حتى ينقلها الى امثاله من رحم طاهرة لا يخالطها نجس الشرك ولا سفاح الكفر .

كما ان اختيارهم لهاتيك المنصات لا يكون الا بنص من مبدع كيانهم ومودع العصمه فيهم والا فنبي العظمة لم يزل يهتف في امته بان المسلم كفؤ المسلم مكتسحاً بذلك عادات الجاهلية ، ومفاخراتهم ولم يبرح عاملا به وآمراً قومه بالعمل به فزوج

---

(١): منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد ج ٥ ص ٩٦ و ٩٧ ومستدرك الحاكم ج ٣ ص ١٥٣ .

(٢): في البحار ج ١٠ ص ١٦ انها لحسان .

(٣): في منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد ج ٥ ص ٩٩ والسيرة الحلبية ج ٢ ص ٢١٧ والصواعق المحرقة ص ٨٤ وذخائر العقبى ص ٣٠ وتاريخ الخميس ج ١ ص ٤٠٧ ان النبي صلّى الله عليه وآله وسلم رد ابا بكر وعمر لما خطباها وقال اني انتظر امر السماء .